[466] فقال له: هذا منبر أبيك - وا - لا منبر أبي. فقال علي: وا ما أمرت بذلك. فقال عمر: وا ما اتهمتك (1). زاد ابن سعد: انه أخذه فأقعده الى (2) جنبه وقال: [و] هل أنبت الشعر على رأسنا إلا أبوك - أي إن الرفعة ما نلناها (3) إلا به -. [302] وفي البخاري: إن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس (رضي ا عنهما) فقال: اللهم إنا كنا نتوسل اليك بنبينا [محمد] صلى ا عليه وآله وسلم إذا قحطنا فسقينا، وإنا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون. [303] وفي تاريخ دمشق: إن الناس كرروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا. فقال عمر بن الخطاب: لاستسقين غدا بمن يسقي ا به. فلما أصبح غدا عند (4) العباس [فدق عليه الباب. فقال: من ؟ قال: عمر. قال: ما حاجتك ؟] قال: أخرج بنا (5) حتى نستسقي ا بك.

_____ (1) في الصواعق: " ما اتهمناك ". (2) في الينابيع: " على " وما أثبتناه من الصواعق. (3) لا يوجد في نسخة (أ) و (ن): " ها ". [302] الصواعق المحرقة: 178 الباب الحادي عشر - الفضل الاول المقصد الخامس. [303] المصدر السابق. (4) في الصواعق: " غدا للعباس ". (5) لا يوجد في الصواعق. وفي نسخ الينابيع: " وقال له..... (*) _____